خصائص الفعل اللازم في ديوان ابن الحداد الأندلسي

إعداد

عبد الرءوف عبد العزيز قناوى عبد القادر

باحث دكتوراه بقسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة أسوان

الإيميل: abdelraoufkenawy@gmail.com

ملخص البحث:

تنقسم الجملة العربية إلى قسمين جملة اسمية إذا صُدِرت باسم ، وجملة فعلية إذا صدرت بفعل. وينقسم الفعل باعتبار دلالته على الزمن إلى ماض ، ومضارع ، وأمر ، وباعتبار بنيته الصرفية إلى صحيح ومعتل .

وتنقسم الجملة الفعلية إلى قسمين :

١ – جملة فعلية بسيطة التي تشمل الفعل اللازم والفعل المتعدي لمفعول واحد ، أو متعد لمفعولين ٢ – جملة فعلية موسعة تشمل

وباعتبار بنيته التركيبية إلى متعد ولازم ، والفعل اللازم له علامات تميزه لا ينصب مفعولا به ، أو يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، وللفعل اللازم أو الفعل القاصر ،علامات تميزه .

وقد تناولت في بحثي هذا الأسباب التي جعلت الفعل لازما مستعرضا آراء النحويين قديما وحديثا

أمثال سيبويه وابن هشام وابن السراج والدكتور عباس حسن

الكلمات المفتاحية

١– اللازم ٢– القاصر ٣– اللازم أصالة ٤– اللازم تنزيلا

٥– اللازم تحويلا

Characteristics of the necessary verb in the divan of Ibn Al-Haddad Al-Andalusi

Research summary

An Arabic sentence is divided into two parts: a nominal sentence if it is pronounced with a noun, and a verbal sentence if it is pronounced with a verb.

The verb, considering its indication of time, is divided into past, present, and ordered, and, considering its morphological structure, into true and invalid.

The verbal sentence is divided into two parts:

1- A simple verbal sentence that includes a necessary verb and a transitive verb of one verb, or a transitive of two verbs

2- An extended verbal sentence that includes

And considering its structural structure to a transitive and intransitive, and the imperative verb has signs that distinguish it, it does not make the object of it, or it reaches the object by means of the preposition, and the imperative verb or the minor verb has signs of distinguishing it.

In my research, I have discussed the reasons that made the verb necessary, reviewing the opinions of ancient and modern Grammarians such as Sibawayh, Ibn Hisham, Ibn al-Sarraj and Dr. Abbas **Hassan**

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على أشرف البشر، الذي انشق له القمر ، وسلَّم عليه الحجر، ما طلعت الشمس على أشرق منه وجها ولا أنور ، فاللهم صلِّ عليه وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه ، واستن بسنته إلى يوم الدين ....أما بعد

لاشك أنَّ البحوث العلمية تتطلب الدقة في المصطلح فهما واستخداما ، ومصطلحات النحويين كثيرة ، والدقة في فهمها مطلب عزيز، فقد حدث تغير في دلالة بعض المصطلحات، واستخدمت مصطلحات أخرى على مدى القرون ،فهي إما مترادفة أو متخالفة ، وفوق هذا فهناك علاقة عموم وعلاقة بعضها وبعضها الآخر علاقة خصوص .

ونحن بصدد الحديث عن الفعل اللازم الذي لا يتعدى فاعله إلى مفعول نحو " ذهب ، وجلس " يقول سيبويه : [١]. أما الفاعل الذي لا يتعدى فعله فقولك : ذهب زيد وجلس عمرو . فهذا فعل لازم ، وقد يتعدى بواسطة حرف الجر .

وقد عرف صاحب المفصل الفعل اللازم ، وغير المتعدي ضرب واحد . وهو ما تخص بالفاعل نحو " ذهب زيد، ومكث وخرج ونحو ذلك [٢]. والفعل اللازم ما لا يفتقر وجوده إلى محل غير الفاعل نحو قام ، وذهب ؛ لأن القيام لا يتجاوز الفاعل وكذلك الذهاب [٣].

قال المبرد : " والفعل قد يقع مستغنيا عن المفعول البتة ، حتى لا يكون فيه مضمراً ولا مظهراً ، وذلك نحو قولك : تكلم زيد ، وقعد عمرو، وجلس خالد ، وما أشبهه

---

(١) الكتاب لسيبويه تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، الجزء الأول صـــ ٣٣، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـــ ١٩٨٨ م مكتبة الخافجي ــ القاهرة ــ مصر .

(٢) المفصل في علم العربية تأليف : الزمخشري المتوفي ٥٣٨هـــ تحقيق : الدكتور / فخر صالح قدارة ، صـــ ٢٥٧ ٢٥٨ طبعة دار عمار للنشر والتوزيع .

(٣) شرح المفصل تأليف : ابن يعيش الجزء السابع صـــ ٦٢

من الأفعال غير المتعدية [١]. والفعل الذي لا يطلب مفعولاً يسمي لازماً أو قاصراً لأن عمله يلزم الرفع في الفاعل فقط أو لأنه قاصر أي عاجز عن الوصول إلى المفعول به [٢].

قال الزجاجي [٣].:" وفعل لا يتعدى إلى مفعول ، نحو :" قام ، وقعد ، وانطلق ، وظرف ، وشرف ، واحمرَّ ، واصفرَّ ، واحمارَّ ، واصفارَّ " و " تفعلل " نحو :" تدحرج " و " تفاعل " نحو " تضارب " ، وما أشبه ذلك مما لا دليل عليه وفعل لا يتعدى إلا بحرف خفض نحو قولك " مررت بزيد ، وما أشبهه .

ولا تنحصر الأفعال في اللازم والمتعدي ، بل منها ما لا يوصف بتعدٍ ولا لزوم وهي الأفعال الناقصة ، كـــ " كان " و " كاد " وأخواتها ، ثم اللازم لا انقسام فيه ، والمتعدي ينقسم إلى متعدٍ بحرف الجر ، نحو مررت بزيد ، وهو في اصطلاح أكثرهم معدود في قسم لازم ، و إلى متعدٍ بنفسه إلى واحد ، نحو ضربت زيداً ، و إلى متعد واحد بنفسه مرة وبالحرف أخرى نحو : نصحته ونصحت له ، و إلى متعد لواحد بنفسه و إلى أخر بحرف الجر نحو نصحته ونصحت له ، و إلى متعد واحد بنفسه ، و إلى آخر متعدٍ بحرف الجر أمررت زيداً بالخير .... [٤].

---

(١) المقتضب تأليف: المبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، الجزء الرابع صـــ ٥٠ ، لجنة إحياء التراث

(٢) التطبيق النحوي تأليف الدكتور / عبده الراجحي أستاذ العلوم اللغوية صـــ ١٨٨ الطبعة الثانية ١٤٢٠هـــ ٢٠٠٠م دار المعرفة الجامعة

(٣) كتاب الجمل في النحو تأليف : أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي المتوفي ٣٤٠ هـــ ، تحقيق الدكتور / علي توفيق الحمد ، كلية الآداب ــ جامعة اليرموك ساعدت جامعة اليرموك في دعم تحقيقه صـــ ٢٧ ، ٣١ مؤسسة الرسالة

(٤) إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك تأليف : برهان الدين بن القيم الجوزي ، تحقيق د/ محمد عوض بن محمد السهلي الجزء ١ صـــ ٣٣٨ ، الناشر أضواء السلف ، الطبعة الأولي ١٣٧٣ هـــ ١٩٥٤ م .

وقد أراد النحويون تيسير التمييز بين الفعل المتعدي بنفسه والفعل اللازم ، وسهولة تعيين كليهما وقد وضعوا ضابطين يصلح كل منهما لأداء هذه المهمة .

أولهما : أن يتصل بالفعل ضمير ، كالهاء " هاء المفعول به " أو " ها " يعود علي اسم سابق غير ظرف وغير مصدر نحو " اخذ " نقول الكتاب أخذته ، وتقول الغرفة قعدتها ،

من خلال المثالين السابقين ندرك في المثال الأول أن المعنى سليم والتركيب صحيح في المثال الأول لموافقة الأصول والضوابط اللغوية وندرك في المثال الثاني أن المعنى فاسد ؛ لأن قعد ملازماً وليس متعديا .

ثانيهما : صياغة اسم مفعول تام من الفعل الذي يراد معرفة تعديته أو لزومه ؛ فإن أدى اسم المفعول معناه بغير حاجة إلى جار ومجرور كان فعله متعدياً بنفسه ، وإلا كان لازما أكل نقول : الفاكهة مأكولة وتقول في يئس التعصب ميئوس منه فـــ " أكل " متعد ، و " يئس " لازم.

وأنواع الفعل اللازم ثلاثة :

أولهما : اللازم أصالة " أصله اللغوي لازم " تام .

ثانيهما : اللازم تنزيلاً " بأن يشتق اسم فاعل " احمد ناصر الحق

ثالثهما : اللازم تحويلاً وذلك يتحول الفعل المتعدي الواحد إلى صيغة " فُعُل " بقصد المدح(١).

وقد وضح ابن هشام (٢): الفعل اللازم فقال له اثنتا عشرة علامة .

---

(١) النحو الوافي الأستاذ الدكتور عباس حسن الجزء الثاني صـــ ١٥٢ و صـــ ١٥٣ وصـــ ١٥٧

(٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك تأليف : ابن هشام الأنصاري المصري المتوفي ٧٦١ هـــ ، ومعه كتاب عدة السالك إلي تحقيق أوضح المسالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد الجزء الثاني صـــ ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٢ " بتصرف "

أن لا يتصل به ضمير غير المصدر ، وأن يدل على سجية أو على عرض ، أو على نظافة مثل نظُف وظهر ووضُؤ ، أو دل علي دنس : نَجُس ، وقذر ، أو دل علي مطاوعة فاعله لفاعل فعل متعد لواحد ، أو يكون موازنا لافْعَلَّ كـــ " اقشعرَّ" ، أو ما ألحق به افعنعلل ، بزيادة إحدى اللامين ـــ افعنل الجمل : إذا أبي أن ينقاد وأن لا يبني منه اسم مفعول تام وحكم اللازم أن يتعدي بالجار ، كـــ " مررت به " .

وقد يحذف وينصب المجرور ، وهو ثلاثة أقسام :

١ـــ سماعي : جائز في الكلام المنثور " نصحته " والأكثر ذكر اللام ، " ونصحت لكم " .

٢ـــ سماعي : وهو خاص بالشعر

٣ـــ قياسي : وذلك في أنَّ وأنْ وكي " شهد الله أنَّه لا اله إلا هو " .

وللفعل اللازم " القاصر " علامات تميزه عن الفعل المتعدي ، فهو يتألف من عنصرين أساسين هما : مسند ومسند إليه ، أو فعل لازم وفاعل .

فنجد " سيبويه " يعرف الفعل بأنه عبارة عن أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء ، وبُنْيتُ لماضي ، ولما يكون، ولم يقع ، وما هو كائن لم ينقطع . (١). وعرفه ابن عقيل بقوله : " إن الكلمة إذا اقترنت بزمن فهي الفعل (٢).

وقد عرفه ابن هشام : بقوله " هذا باب الفاعل " اسم أو ما في تأويله ، أسند إليه فعل أو ما في تأويله ،مقدم أصلي المحل والصيغة (٣).

---

(١) الكتاب " كتاب سيبويه " تأليف : أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، الجزء الأول صـــ ١٢ الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـــ ١٩٨٨ م ، مكتبة الخافجي ـــ القاهرة ـــ مصر

(٢) شرح ابن عقيل علي ألفية ابن مالك لابن عقيل الجزء الأول صـــ ١٥

(٣) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك تأليف : ابن هشام الأنصاري المصري المتوفي ٧٦١ هـــ ، ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، وهو الشرح الكبير في ثلاثة

تعد الجملة البسيطة أصغر تركيب نحوي يعبر عن كلام تام المعني يحتوي علي ركني الإسناد في أبسط صيغة لهما والجملة البسيطة تعتبر كلاماً تاماً يمكن السكوت عليه لاشتماله علي المسند والمسند إليه . والجملة الفعلية البسيطة هي الجملة التي تكونت من مركب إسنادي واحد يرد المسند فيه فعلاً [١].

قال ابن الحاجب [٢]: سُمِيَ الفعل فعلاً ؛ لأنه يدل علي الفعل الحقيقي ، ألا ترى أنك إذا قلت : " ضرب " دل على نفس الضرب الذي هو الفعل في الحقيقة ، فلما دلَّ عليه سُمّيِ به ، لأنهم يسمون الشيء بالشيء اذا كان منه بسبب ، وهو كثير في كلامهم .

والفعل كل لفظة دلت على معنى تحتها مقترن بزمان محصل ، وقيل ما أسند إلى شيء ولم يسند اليه شيء ، وعلامات الفعل كثيرة منها : قد ، والسين ، وسوف نحو : قد قام ، وسيقوم ، وسوف يقوم ، ومنها تاء الضمير ، وألفه وواوه ، نحو : قمت ، وقاما ، وقاموا ، وتاء التأنيث الساكنة / نحو قامتْ .

أنماط الجملة الفعلية البسيطة .

تناولت " الجملة الفعلية البسيطة " ومعه الترتيب التالي :

الفعل المبني للفاعل ، أو المبني للمعلوم ، ثم الفعل المبني لغير الفاعل " الفعل المبني للمجهول".

=شروح تأليف : : محمد محي الدين عبد الحميد الجزء الثاني صـــ ٨٣، المكتبة العصرية ــ صيدا ــ بيروت .

(١) الجملة الفعلية ، في ديوان ابن قايب رسالة ماجستير ، وهران صـــ ١٦

(٢) أسرار العربية تأليف : الإمام أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري ٥١٣ ــ ٥٧٧ هـــ تحقيق محمد بهجت البيطار من أعضاء المجمع العلمي العربي .

وتمَّ ترتيب الفعل اللازم حسب نوع الفاعل فبدأت بلفظ الجلالة وضميره [١] ، ثم الضمير ، ثم العلم ، ثم اسم الإشارة ، ثم الاسم الموصول ، ثم المعرف بالألف واللام وما أضيف إلى كل واحد مما ذكر فإنه يليه في التعريف .

ذهب سيبويه إلى أنَّ أعرف المعارف الاسم المضمر ؛ لأنه لا يضمر إلا وقد عُرف ؛ ولهذا لا يفتقر إلى أن يوصف كغيره من المعارف ، ثم الاسم العلم ؛ لأن الأصل فيه أن يوضع على شيء لا يقع على غير من أمته، ثم الاسم المبهم ؛ لأنه يعرف بالعين والقلب ، ثُمَّ ما عرف بالألف واللام ؛ لأنه يعرف بالقلب فقط ، ثم ما أضيف إلى أحد هذه المعارف ؛ لأن تعريفه من غيره ، وتعريفه على قدر ما يضاف إليه.

وقد جاء الفعل اللازم في ديوان ابن الحدَّاد في الأنماط الآتية :

النمط الأول : فعل " ماض أو مضارع "مبني للمجهول + نائب فاعل " ضمير بارز متحرك "

قال ابن الحداد في المعتصم بن صمادح " الطويل " [٢].

سَمَاحُ وإقدامٌ وحلْمُ عِفّةُ مُزِجْنَ فأبدي مهجة الفضل مازج [٣].

جاء الفعل " مُزِجْنَ " لازماً رافعاً لنائب الفاعل والضمير البارز المتحرك " نون النسوة " مبني في محل رفع نائب فاعل ، ولم ينصب مفعولاً به ، وجاء الفعل (مُزِج) ؛ لأنه دل على حركة واضطراب

النمط الثاني : فعل " ماض أو مضارع " + فاعل " ضمير بارز ساكن " .

قال ابن الحدَّاد في المعتصم بن صمادح " البسيط " [٤]

ولو يرُوْمُ نزالَ الطَّوْدِ يَبْلُغُه أَو يَنْزِلُوا من صَياصيْه كما زَنَأُوا

---

(١) النحو الوافي تأليف : الدكتور / عباس حسن الجزء الأول صـــ ٢٢ طبعة دار المعارف .

(٢) ديوان ابن الحداد الأندلسي صـــ ١٧٥

(٣) القاموس المحيط تأليف : الفيروز أبادي ، باب " الميم " مزجن : المزج الخلط ، والتمزيج : الإعطاء صـــ ١٥٢٨ " مهجة " الدم أو دم القلب ، والروح صـــ ١٥٢٩

(٤) ديوان ابن الحداد الأندلسي صـــ ١٢٧

جاء الفعل " ينزلوا " لازماً ، والفاعل " واو الجماعة " ضمير ساكن ضمير مبني في محل رفع فاعل ، وجاء الفعل معطوفاً علي فعل الشرط " يروم " وجاء متعلق الفعل " من صياصيه " للدلالة علي أن المعتصم لو أراد مقاتلة الأعداء في الجبال بلغ ما أراد ، وعلى الأعداء أن يتعظوا ويخرجوا من حصون الجبل خاضعين .

والفعل " نزل " فعل لازم ؛ لأنه حركة للجسم غير ملاقية لغيرها قال ابن السراج : وأما حركة

الجسم بغير ملاقاة لشيء أخر نحو : قام وقعد وسار وغار ..... (١).

النمط الثالث : فعل " ماض أو مضارع " + فاعل " ضمير مستتر "

قال ابن الحداد في المعتصم بن صمادح " الطويل " (٢).

إذا تجلَّى إلى أَبْصَارِهِمْ صَعِقُوا وإنْ تَغَلْغَلَ فَيِ أَفكارِهِم هَمَأُوْا

جملة شرطية " إذا " أداة شرط " تجلَّى " فعل الشرط ، وهو فعل لازم ، والفاعل ضمير مستتر تقديره " هو " بعده جار ومجرور ، وجواب الشرط " صعقوا " ؛ للدلالة علي أن المعتصم إذا ظهر أمام ملوك الطوائف خروا ميتين

النمط الرابع : فعل " ماض أو مضارع " + فاعل " نكرة مضاف إلي ضمير " .

قال ابن الحداد في المعتصم بن صمادح " الطويل " (٣).

وَقَدْ هَوَتْ بِهَوى نَفْسِي مَهَا (٤) سَبَأ فَهَلْ دَرَتْ مُضَرُ مَنْ يَتَّمَتْ سَبَأُ ؟

جاء الجملة مؤكدة بـــ " قد " وجاء الفعل " هوي " فعلاً لازماً ، والمتعلق " بهوي مها سبأ "

---

(١) الأصول في النحو تأليف : ابن السراج المتوفي ٣١٦ هـــ ، تحقيق : عبدالحسين الفتلي ، الجزء الأول صـــ ١٧٠ مؤسسة الرسالة .

(٢) ديوان ابن الحداد الأندلسي صـــ ١١١

(٣) ديوان صـــ ١٠٩

(٤) لسان العرب لابن منظور المجلد السادس باب الميم : المها " المفرد المهاة : بقرة الوحش لشدة بياضها

والفاعل " نفسي ، وهذا الفعل مصوغ لحركة الجسم وهيئته في ذاته ، فإن قائل : فلابد لهذه الأفعال من أن تلاقي المكان وأن تكون فيه .

والفعل المتعدي وغير المتعدي في هذا سواء ، لأن الفعل يصنع علي المكان كما صيغ ليدل علي المصدر والزمان [١].

النمط الخامس : فعل " ماض أو مضارع " + فاعل " عَلَمَ " .

قال ابن الحداد في المعتصم بن صمادح " الطويل " [٢].

كأنَّ عُلاَهُ دَوْلَةٌ أُمَويَّةُ ومَا نَابَ مِنْ خَطْبٍ [٣] عُمَيْرُ وضابئ

جاء الفعل " ناب " لازماً ، بعده جار ومجرور " من خطب " عُمْيرُ " فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة للدلالة علي أنَّ مجد وعز المعتصم فاق وتجاوز مجد بني أمية في الأندلس وما أصاب كلا من ضابئ وابنه عمير من شدائد ومكاره الدهر

النمط السادس : فعل " ماض أو مضارع " + فاعل " نكرة مضاف إلى علم "

قال ابن الحداد في المعتصم بن ٠صمادح " الكامل " [٤].

لو قَدْ مَضَي لكَ عُمْرُ نُوْحٍ عِنْدَهُ لا فَرْقَ بِينكَ والبعيدِ النَّازحِ [٥].

جاء الفعل " مضي " لازماً بعده متعلق جار ومجرور وجاء الفاعل " عُمْرُ " نكرة مضافا إلي العلم " نوح " وجاء البيت مصدراً بـــ " لو " الشرطية غير الجازمة

---

(١) الأصول في النحو تأليف : ابن السراج المتوفي (٣١٦ هـــ) الجزء الأول صـــ ١٧٠

(٢) ديوان ابن الحداد الأندلسي صـــ ١٥٠

(٣) مختار الصحاح تأليف : الإمام محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي اعتني بضبطه وتدقيقه عصام فارس الخرساني ، الخطب : سبب الأمر ، ويقال هذا خطب جليل وهذا خطب بيسير والجمع " خطوب " باب الخاء صـــ ٩٦ طبعه دار عمار الطبعة التاسعة

(٤) ديوان ابن الحداد الأندلسي صـــ ١٨٤ .

(٥) تهذيب اللغة تأليف لأبي منصور أحمد الأزهري (٢٨٠ هـــ ـــ ٣٧٠ هـــ) تحقيق الدكتور / عبد الحليم النجار ، مراجعة الأستاذ/ محمد علي النجار ، الجزء الرابع صـــ ٣٦٦ =مادة (ن ، ز، ح) النازح " نزح " قال الليث : نزحت الدار فهي تنزح نزوحا إذا بعدُت والنازح معناه البُعد ، الناشر الدار المصرية للطباعة والنشر

للدلالة علي رغبة الشاعر في رفض المعتصم والركون إليه بسبب قلة عطائه فيقول لو أمضيت عنده عمر نوح لن تنال إلا ما يناله الطارئ عليه .

النمط السابع : فعل " ماض أو مضارع " + فاعل " معرف بالألف واللام " .

قال ابن الحداد في المعتصم بن صمادح " البسيط " (١).

وَتِلْكَ أَنْبَاءُ غَيْبٍ لا يَقَيْنَ لَهَا وقلَّما في الثَّنائي يَصْدُقُ النَّبأ

جاء الفعل المضارع " يصدق " لازما ، واكتفى ب" النبأ " فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة للدلالة على أن هناك فرقاً بين ما تشهده العين غير ما تسمعه الأذن فنادراً ما يصدق الخبر الذي يتناقله الرواة .

النمط الثامن : فعل " ماض أو مضارع " + فاعل " نكرة " + جار ومجرور .

قال ابن الحداد في المعتصم بن صمادح " البسيط " (٢).

ومَنْ نَبَا وَطَنُ مِنْه كَمثِلِهِمْ مَضَيَ به مُنْشَأيً عنه ومنتبأ

جملة شرطية و " نبا " فعل ماض مبني علي الفتح فعل الشرط ، وهو فعل لازم ، وجاء الفاعل " وطن " نكرة مرفوع بالضمة الظاهر ، للدلالة علي أن الذين يخالفون المعتصم يكون مصيره الهلاك ، ومن عاش طائعاً كانت حياته آمنة ..

قال ابن السراج(٣): إذا قلت فارقته ، وقاطعته معناه فعلت كما يفعل ، فإن الفعل يكون لازماً فإن كل شيء تركك تركته النمط التاسع : فعل " ماض أو مضارع " + فاعل .

قال ابن الحداد في المعتصم بن صمادح " الطويل " (٤).

---

(١) ديوان ابن الحداد الأندلسي صـــ ١١٧

(٢) ديوان ابن الحداد صـــ ١١٩

(٣) الأصول في النحو تأليف ابن السراج ، تحقيق الدكتور / عبدالحسين الفتلي الجزء الأول صـــ ١٧٥ مؤسسة الرسالة

(٤) ديوان ابن الحداد صـــ ١٤٦ .

ومالَيِ لا أَسْمُوُ مُراراً وهِمَّةَ وقَدْ كَرُمَتْ نَفْسٌ وطَابَتْ ضآضيء؟ (١).

جاء الفعل " كرمت " فعل ماض مبني علي الفتح ؛ لاتصاله بتاء التأنيث وهو فعل مؤكد بـــ " قد " التي تفيد التحقيق وهو فعل لازم ، وجاء الفاعل " نَفْسٌ " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

قال ابن هشام (٢): ومن علامات الفعل اللازم أن يدل علي سجية ــ وهي : ما ليس حركة جسم ــ من وصف ملازم ــ نحو جَبنُ وشَجُعَ.

(١) لسان العرب لابن منظور المجلد الرابع باب الضاد مادة ضأضأ ضآضيء المفرد الضؤضؤ الأصل والمعدن صـــ ٢٥٤١ ، الناشر دار المعارف ، القاهرة ، مصر

(٢) وضح المسالك إلى ألفية ابن مالك تأليف : ابن هشام الأنصاري المصري المتوفي ٧٦١ هـــ ، ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، وهو الشرح الكبير في ثلاثة شروح تأليف : : محمد محي الدين عبد الحميد الجزء الثاني صـــ ١٧٧ ، المكتبة العصرية ــ صيدا ــ بيروت

المصادر والمراجع:

١- إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك تأليف : برهان الدين بن القيم الجوزي ، تحقيق د/ محمد عوض بن محمد السهلي ، الناشر أضواء السلف ، الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ ١٩٥٤ م

٢- أسرار العربية تأليف : الإمام أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري٥١٣ ـ ٥٧٧ هـ تحقيق محمد بهجت البيطار من أعضاء المجمع العلمي العربي

٣- الأصول في النحو ، تأليف : أبي بكر محمد سهل السَّراج النحوي البغدادي

٤- الإنصاف في مسائل الخلاف ، بين النحويين البصريين ، والكوفيين

٥- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك تأليف الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد الناشر المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت

٦- تأليف ابن الأنباري (٥١٣هـ ـ٥٧٧ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة

٧- تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة (الأستاذ بجامعة الأزهر الشريف) الطبعة الثالثة لجنة إحياء التراث ـ وزارة الأوقاف ـ القاهرة

٨- تحقيق : الدكتور عبد الحسن الفتلي (كلية التربية ، جامعة بغداد) الناشر مؤسسة الرسالة

٩- تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الناشر : مكتبة الخاجي ، القاهرة الطبعة الثالثة ١٩٨٨

١٠- التطبيق النحوي تأليف : الدكتور / عبده الراجحي أستاذ العلوم اللغوية الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م دار المعرفة الجامعية

١١- تهذيب اللغة تأليف لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٢٨٢ ــ ٣٧٠ هــ) تحقيق الدكتور / عبدالله دروش ، مراجعة الدكتور : محمد علي النجار ، ، الناشر الهيئة العامة للتأليف

١٢- الجملة الفعلية ، في ديوان ابن قايب رسالة ماجستير ، وهران ، الجزائر

١٣- ديوان ابن الحداد الأندلسيِ ، تحقيق الدكتور : يوسف علي طويل ، رئيس قسم اللغة العربية جامعة لبنان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى

١٤- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ومعه كتاب منحة الخليل بتحقيق شرح ابن عقيل تأليف محمد محيى الدين عبد الحميد ، الناشر دار التراث – القاهرة

١٥- شرح المفصل تصنيف : ابن علي بن يعيش النحوي ت ٦٤٣هــ ، قرار المجلس الأعلى للأزهر تدريس هذا الكتاب ، الناشر : إدارة الطباعة المنيرية

١٦- القاموس المحيط مرتب ترتيبا ألفبائيا وقع أوائل الحروف" تأليف :مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي المتوفي ٨١٧ هجريه الشافعي تحقيق نسخه من فاتحه وعليها تعليقات الشيخ: أبو الوفا قصر الهوريني المصري، راجعه واعتمده محمد الشامي زكريا جابر احمد دار الحديث: القاهرة

١٧- كتاب الجمل في النحو تأليف : أبو القاسم عبد الرحمن الزجاجي المتوفي ٣٤٠ هــ ، تحقيق الدكتور / علي توفيق الحمد ، كلية الآداب ــ جامعة اليرموك ساعدت جامعة اليرموك في دعم تحقيقه ، مؤسسة الرسالة

١٨- الكتاب لــسيبويه ، تأليف أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠)هــ

١٩- لسان العرب لابن منظور المصري تولى تحقيقه نخبة من كبار الأساتذة بدار المعارف عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي مطبعة دار المعارف ، القاهرة ، مصر

٢٠- مختار الصحاح تأليف : الإمام محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي اعتني بضبطه وتدقيقه عصام فارس الخرساني ، طبعه دار عمار الطبعة التاسعة

٢١- المفصل في علم العربية ، تأليف أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ٥٣٨ هـ تحقيق الدكتور : فخر صالح قداره ، أستاذ مشارك في النحو والصرف، طبعة دار عمار للنشر والتوزيع الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٤م

٢٢- المقتضب تأليف أبي العباس محمد بن يزيد المبرد ٢١٠هـ ـ ٢٨٥هـ

٢٣- النحو الوافي : تأليف الدكتور عباس حسن " أستاذ النحو والصرف والعروض ـ كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة، طبعة دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الثالثة